

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(هـ) أنشطة منظمة السياحة العالمية في منظومة الأمم المتحدة

أولاً. مقدمة

١. واصلت منظمة السياحة العالمية إقامة روابط قوية مع الأمم المتحدة والكيانات والمؤسسات التابعة لها، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والآليات والشبكات المتعددة المشتركة بين الوكالات. والهدف من ذلك التأكد من الاعتراف بالسياحة على المستوى الدولي باعتبارها من القطاعات المتعددة الاختصاصات التي تساهم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والحد من الفقر. يقدم هذا التقرير موجزاً عن أبرز الأنشطة الجارية في إطار منظومة الأمم المتحدة.

٢. قرّرت أمانة منظمة السياحة العالمية تعيين مسؤول اتصال في جنيف، سويسرا، اعتباراً من الأول من شهر آذار/مارس ٢٠١٥، بهدف مواصلة تحسين جهود التنسيق والتعاون التي تبذلها في ما يتصل بالأمم المتحدة، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المنظمة في مجال حشد الموارد.

ألف. المشاركة في المسائل والأنشطة الموضوعية لمنظومة الأمم المتحدة

٣. شاركت منظمة السياحة العالمية في عدة فعاليات مرتبطة بالدورة التاسعة والسّتين (٦٩) للجمعية العامة للأمم المتحدة. وشمل ذلك جلسة النقاش "الرفيعة المستوى" التي عُقدت في الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وخلال هذه الاجتماعات والجلسات، تضمّنت الموضوعات ذات الصلة بمنظمة السياحة العالمية: الشعوب الأصلية؛ والسكان والتنمية؛ وتغيّر المناخ؛ والمسائل الأمنية؛ ونقشي الإيبولا في غرب أفريقيا، من بين جملة أمورٍ أخرى.

٤. من بين القرارات التي اعتمدها الدورة التاسعة والسّتون للجمعية العامة للأمم المتحدة، كان الأكثر صلةً وأهميةً من بينها بالنسبة إلى منظمة السياحة العالمية تحت عنوان: "تعزيز السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة". اعتمد القرار بالتوافق، وحظي بدعم كبير فأيدته ١٠٧ دول من الدول الأعضاء. واقتضى القرار إصدار تقرير إضافي حول تنفيذه ورفعته إلى الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ٢٠١٦.

٥. اعتمد قراراً آخر بالتوافق، فأعاد التأكيد على الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (المسمّاة أيضاً مسار "ساموا")، وحثّ على الإسراع في تنفيذها. ومن الجدير ذكره على وجه الخصوص أن فقرةً من المنطوق (الفقرة ٤) في القرار قد حُدّدت وعُرضت فيها بالتفصيل أولويات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية التي تشمل "السياحة المستدامة" من بين أمورٍ أخرى.



٦. علاوةً على ذلك، في المؤتمر الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عُقد في أبياء، ساموا (١-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)، لعبت منظمة السياحة العالمية دورًا هامًا وكانت لها مساهمة بارزة في العديد من الفعاليات. فقد تولّى الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية إدارة الحدث الجانبي الرفيع المستوى لمجلس الرؤساء التنفيذيين حول "شراكة منظومة الأمم المتحدة من أجل شعوب الدول الجزرية الصغيرة النامية" الهادف إلى تحسين اتساق السياسات والتنسيق البرامجي حول المجموعات المواضيعية الرئيسية التي نوقشت من قبل الرؤساء التنفيذيين الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين، مثل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والتصدي لتغيّر المناخ، وتفعيل إدارة مخاطر الكوارث وقدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على المجابهة. وشارك وفد منظمة السياحة العالمية أيضًا في فعاليات أساسية، مثل منتدى الشركاء مع القطاع الخاص الذي ركز على التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال شراكات حقيقية ومستدامة.

٧. أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضًا قرارًا يؤيد نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية الذي عُقد في فيينا بين ٣ و٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. من خلال هذا النص، دعت اللجنة كافة المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية إلى اعتماد برنامج عمل فيينا ضمن أعمالها، ودعم البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية في تنفيذ برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤، بمجالات الأولوية الستة كلها التي ينص عليها (والتي تتضمن أيضًا السياحة المستدامة)، بطريقة مُنسقة ومترابطة.

٨. تمثّلت إحدى النتائج الرئيسية لمؤتمر ريو ٢٠+ في إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وإلى جانب الخبرة المكتسبة من خلال الشراكة العالمية للسياحة المستدامة، تم إطلاق برنامج السياحة المستدامة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، خلال معرض سوق السفر العالمي (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤). يُذكر أنّ منظمة السياحة العالمية هي الجهة الفاعلة الرئيسية في ما يختص ببرنامج الإطار العشري للسياحة المستدامة مع حكومات فرنسا والمغرب وجمهورية كوريا كجهات فاعلة رئيسية مشاركة. يقدّم برنامج الإطار العشري للسياحة المستدامة إطارًا مثاليًا لتسريع التحوّل نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في القطاع السياحي، من خلال عمليات صنع القرار المركزة على الأدلة، والكفاءة، والابتكار، والتعاون بين الجهات المعنية.

٩. في اجتماعاته المختلفة، شدّد الفريق العامل المعني بالخطة الحضرية الجديدة والتابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، الذي تساهم فيه منظمة السياحة العالمية كعضو مشارك، على أنّ التحضر السريع على المستوى العالمي هو أمرٌ لا مفرّ منه. ففي حين يعيش حاليًا ٥٥ في المئة من سكّان العالم في المدن والبلدات، سوف ترتفع هذه النسبة خلال العقود القليلة القادمة لتصل إلى ٧٥ في المئة. وتجري مناقشة المشاكل والآفاق والفرص المتعلقة بالتحضر في اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، بهدف تقديم مشاركات موضوعية لتمكين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق من المساهمة في الآلية التحضيرية العالمية الجارية للتوصّل إلى انعقاد ناجح للـ"مؤهل الثالث" الذي سيُقام في العام ٢٠١٦ حيث تتوقع منظمة السياحة العالمية أن تلعب دورًا مُساهمًا في طرح التحدّيات والفرص المتعلقة بالسياحة الحضرية في مثل هذا السياق.

١٠. على هامش الجزء الرفيع المستوى للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمشاركة واسعة من جانب الدول الأعضاء، عُقد الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات، وذلك بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. بالإضافة إلى وزراء الخارجية/نواب وزراء الخارجية والسفراء من البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حدّ سواء، شارك في هذا الحدث أيضًا ممثلون عن مؤسسات مختلفة مرتبطة بالأمم المتحدة ومتعددة الأطراف، وكانت لهم كلمة في الاجتماع. تناول الاجتماع موضوع "التحديات الأيديولوجية الجديدة والناشئة للسلام والتعايش العالمي". وأشارت منظمة السياحة العالمية إلى أنّ عملها في الترويج للسياحة المستدامة والمسؤولة والمتاحة مهمّ لتعزيز التفاعلات بين الثقافات، وتقدير تراث الثقافات الأخرى، وترسيخ التفاهم بين الشعوب والمجتمعات.

١١. عزّزت منظمة السياحة العالمية تعاونها مع الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، فضلًا عن منظمات متعدّدة الأطراف وإقليمية أخرى ذات صلة، بهدف تعزيز الأمن السياحي. وفي هذا الصدد، انضمت المنظمة أيضًا إلى الفريق العامل التابع لفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، والمختصّ بحماية الهياكل الأساسية الحيوية، والأهداف المعرضة للخطر، والانترنت، والأمن السياحي في العام ٢٠١٤.

١٢. في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، قدّمت منظمة السياحة العالمية مقترح مشروع أولًا إلى الفريق العامل التابع لفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، والمختصّ بـ"حماية الهياكل الأساسية الحيوية، والأهداف المعرضة للخطر، والانترنت، والأمن السياحي"، بتركيز على أنشطة بناء القدرات، ودعم الدول الأعضاء في إدراج السياحة ضمن الخطط والآليات الوطنية لحالات الطوارئ بفعالية أكبر.

١٣. قدّم الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتاريخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، نسخة مسبقة عن تقريره المنشور على نطاق واسع تحت عنوان "الطريق نحو الكرامة بحلول ٢٠٣٠: القضاء على الفقر، إحداث تحول في معيشة الجميع وحماية الكوكب". وإذ وصف العام ٢٠١٥ بـ"عام الفرص"، وجّه دعوةً مُلِحَّةً للعمل العالمي التحويلي الذي من شأنه ضمان التنمية المستدامة والكرامة الإنسانية للجميع. قدّم العام فرصةً لإحراز تقدّم كبير في الركائز المترابطة الثلاث لعمل الأمم المتحدة: التنمية والسلام وحقوق الإنسان. وقد رحّب الأمين العام للأمم المتحدة بالنتيجة التي توصّل إليها الفريق العامل المفتوح باب العضوية، مُشيرًا إلى أنّ أهداف التنمية المستدامة الـ١٧ المُقترحة والغايات الـ١٦٩ المرتبطة بها تُعبّر بوضوح عن برنامج عمل يرمي إلى القضاء على الفقر، وتحقيق الازدهار المشترك، وحماية الكوكب، وعدم إهمال أحد. كذلك، شدّد على أنّ التمويل وغيره من وسائل التنفيذ سيكون ضروريًا. وإنّ مسائل التمويل هذه ووسائل التنفيذ ستُتخذ أهميةً خاصة في ضوء المؤتمر الثالث القادم حول تمويل التنمية، المزمع عقده في أديس أبابا، إثيوبيا، في منتصف شهر تموز/يوليو ٢٠١٥، واستعدادات منظمة السياحة العالمية لهذا المؤتمر.

١٤. عُقد الاجتماع الثاني عشر للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات بشأن تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقلّ البلدان نموًا، وذلك في الأمم المتحدة في نيويورك، بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٥، بمشاركة عدد كبير من الوكالات والمنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. أشار وكيل الأمين العام والممثل السامي لأقلّ البلدان نموًا، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي ترأس الاجتماع، إلى التقدّم المُحرز في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول منذ الاجتماع الأخير للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات الذي عُقد في جنيف في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وقد أطلع الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات على المخرجات القادمة المؤدّية إلى إجراء استعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لبرنامج عمل اسطنبول، الذي تستضيفه تركيا في أنطاليا، لمدة ثلاثة أيام في حزيران/يونيو من العام ٢٠١٦. سوف يتمحور استعراض المدة الرفيع المستوى نفسه حول أربعة اجتماعات مائدة مستديرة مواضيعية؛ ومنتدى للقطاع الخاص بشأن الاستثمار في أقلّ البلدان نموًا، بالإضافة إلى الاجتماعات العامة. وسوف يترأس الأمين العام للأمم المتحدة أيضًا حدثًا رفيع المستوى على مستوى منظومة الأمم المتحدة. قدّمت منظمة السياحة العالمية بيانًا أوجزت فيه جهودها ومساهماتها في إطار تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في قطاع السياحة، وأعدت التأكيد على التزامها المستمر بدعم أقلّ البلدان نموًا، بالإضافة إلى الانعقاد الناجح لاستعراض منتصف المدة.

١٥. شاركت منظمة السياحة العالمية في القسم الرئيسي من الجزء المتعلّق بالأنشطة التنفيذية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي عُقد في نيويورك بين ٢٣ و٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٥. وقد نُظّم بالإجمال حول عدّة حلقات نقاش تحت عنوان عريض هو: "مراجعة موقع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المدى البعيد، والتقدّم المُحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ بشأن استعراض السياسات الشامل الذي يجري كلّ أربع سنوات". ركّزت المسائل المطروحة على القضايا المتطورة المرتبطة بالأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة التي سيكون لها آثار على خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وذكر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أيضًا أنّ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ما زال يشكل أداة رئيسية لتعزيز التماسك على المستوى القطري، وأنّ نسبة أكبر من بلدان "توحيد الأداء" أنتت بشدّة على قيمة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأنّه كان هناك اهتمام "متزايد بوضوح" بين البلدان لتبني توحيد الأداء.

١٦. في إطار متابعة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يرحّب بمقترح الفريق العامل المفتوح باب العضوية بشأن أهداف التنمية المستدامة، المُعتمد في دورتها التاسعة والسّتين، بدأت المرحلة التالية من المفاوضات الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وسوف تستمرّ في كلّ شهر حتّى تموز/يوليو ٢٠١٥ حيث من المتوقع أن يتمّ الاتفاق على الخطة من قبل الدول الأعضاء، ورفعها لتُعتمد من قبل مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. ونتيجةً لتضافر جهود أمانة منظمة السياحة العالمية ومكتب الاتصال التابع لها في نيويورك، تضمّن مقترح الفريق العامل المفتوح باب العضوية ثلاث غايات تتعلّق بالسياحة المستدامة في إطار الأهداف المرتبطة بالنمو الاقتصادي، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والمحيطات، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٧. واصلت أمانة منظمة السياحة العالمية ومكتب الاتصال في نيويورك العمل بشكل وثيق، بما في ذلك من خلال المشاركة في المفاوضات الحكومية الدولية وفي اللجنة الإحصائية، والانخراط الناشط مع كبار المسؤولين المعنيين في أمانة الأمم المتحدة لتشجيع تعميم السياحة المستدامة في الخطة، وتطوير مجموعة من المؤشرات القابلة للتحديد والقابلة للقياس، والدعوة إلى إدراج مؤشرات ملموسة لرصد واستعراض التقدّم المُحرز في تنفيذ الخطة. أظهر الاجتماعات الأوّلية من المفاوضات الحكومية الدولية إجماعًا قويًا على أنّ أهداف التنمية المستدامة يجب أن تشكل محور الخطة، وأنّه ينبغي أن تتضمن أربعة أقسام رئيسية هي: إعلان قصير يقدّم الرؤية ويجسد التطلّعات المشتركة للبشرية حول المستقبل الذي نريده، وأهداف التنمية المستدامة، ووسائل التنفيذ، والرصد والمراجعة.

١٨. شاركت منظمة السياحة العالمية، من بين وكالات مختارة أخرى تابعة للأمم المتحدة، في لقاء تشاوري حول السياحة المستدامة من تنظيم كلية باتل في جامعة جنوب فلوريدا، عُقد في تامبا، فلوريدا، يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. ضمن هذا الحدث، قام عددٌ كبير من الطلاب من صفّ الدراسات العليا بتقديم مجموعة واسعة من الممارسات الجيدة ودراسات الحالات عن السياحة المستدامة. وخلال المشاورات، قُدّمت أيضًا دراسات حالات تغطّي بُعدي السياسات والممارسات، من قبل ممثلين من القطاعات الأكاديمي والعام والخاص، فعُرِضت قصص النجاح والدروس المستفادة، كما طُرحت توصيات للمستقبل. واقتُرحت الكلية أيضًا إنشاء مرصدٍ للسياحة المستدامة في تامبا، فلوريدا، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية.

١٩. في إطار دعم الجهود العالمية الرامية إلى احتواء مرض فيروس الإيبولا وتأمين استجابة دولية مُنسقة لقطاع السياحة، بادر رؤساء كل من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والمجلس الدولي للمطارات، واتحاد النقل الجوي الدولي، والمجلس العالمي للسفر والسياحة، ومنظمة السياحة العالمية، إلى تفعيل فرقة عمل معنية بالسفر والنقل، لمراقبة الوضع وتوفير المعلومات في حينها للقطاع وكذلك للمسافرين. وصدر عن فرقة العمل بيانٌ مشترك حول السفر والنقل في ما يتعلّق بتفشّي مرض فيروس الإيبولا، حيث سلّطت منظومة الأمم المتحدة الضوء على أهمية تعزيز الجهود وأوجه التعاون الدولية لاحتواء الفيروس، ووقف انتقال العدوى إلى بلدانٍ أخرى، والحدّ من مضاعفاته في البلدان التي سبق أن تفشّى فيها.

باء. المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

٢٠. شاركت منظمة السياحة العالمية في المؤتمر السنوي الخامس والسّتين للمنظّمات غير الحكومية الذي نظّمته إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة والذي عُقد في نيويورك، يومي ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٤، بمشاركة نحو ستّ مائة منظمة غير حكومية منتسبة إلى إدارة شؤون الإعلام. وخُصّص الاجتماع إلى اعتماد إعلانٍ يتضمّن عدّة أجزاء تشير إلى السياحة بوصفها محرّكًا للتنمية المستدامة.

٢١. بتاريخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ و ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، شاركت منظمة السياحة العالمية في اجتماعات لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحيّة الدولية بشأن الإيبولا، التي عُقدت بدعوة من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

٢٢. عُقد اجتماع لكبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة، في نيويورك، بتاريخ ١ آذار/مارس ٢٠١٥، حيث شاركت فيه منظمة السياحة العالمية. بموجب ما أقرته اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، يعقد كبار الخبراء الإحصائيين في الأمم المتحدة اجتماعات منتظمة لتحسين التنسيق، ويقدمون تقريرًا إلى اللجنة التي تشكّل الكيان الأعلى في النظام الإحصائي الدولي.

٢٣. كانت منظمة السياحة العالمية ممثلة في الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية اللتين عُقدتا على التوالي في روما يومي ١١ و ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وفي نيويورك، يوم ٢ آذار/مارس ٢٠١٥. تركز عمل الاجتماع السابق للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية على تفعيل الأكثر كفاءةً للنظام الإحصائي الدولي ككل - لوضع معايير ومنهجيات مشتركة. ولقد أصبحت "ثورة البيانات" (أو "البيانات الضخمة") واحدةً من المواضيع الرئيسية في النقاش بين الإحصائيين بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. أعدّ اجتماع لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية الأخير أربعة بنود للدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة: (١) قياسات أوسع للتقدم، (٢) قضية ناشئة: ثورة البيانات، (٣) البيانات الضخمة، (٤) المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية.

٢٤. التقت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، التي تشارك منظمة السياحة العالمية في عضويتها، في جنيف، بتاريخ ٢٢-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. شاركت المجموعة في الصياغة النهائية للدليل الشامل حول التجارة في الخدمات، وتأكّدت من الاتساق بين الدليل الشامل الخاص بمنظمة السياحة العالمية والدليل الشامل حول التجارة في الخدمات.

٢٥. شاركت منظمة السياحة العالمية في ورشة عمل حول "توحيد الأداء في عالم ما بعد العام ٢٠١٥"، من تنظيم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية، وذلك أيام ٢٧-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ في اسطنبول، تركيا. وتضمّنت الأهداف الرئيسية استكشاف سبل تلبية معيار الكفاءة في استخدام الموارد للاستفادة من منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري، والبحث عن فرص لإشراك البرامج الإقليمية لمنظمة السياحة العالمية من أجل تعزيز دعم الدول الأعضاء.

٢٦. نُظِّم المؤتمر الوزاري الإقليمي للتنمية المستدامة (٧-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، بودفا، الجبل الأسود) من قبل مركز التنمية المستدامة للجبل الأسود، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التنمية المستدامة والسياحة. شاركت منظمة السياحة العالمية كعضو محاضر بشأن السياحة المستدامة والتنمية المكانية المستدامة، كما عقدت لقاءات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التنمية المستدامة والسياحة بشأن مشروع "الجبل الأسود نحو سياحة قائمة على تعادل الأثر الكربوني".

٢٧. شاركت منظمة السياحة العالمية في اجتماع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة والمعني بإطار المؤشرات لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بتاريخ ٢٥-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٥. ويُذكَر أنّ فريق الخبراء المشترك بين الوكالات مُكَلَّف بتطوير إطار للمؤشرات لرصد أهداف وغايات خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

جيم. مجلس الرؤساء التنفيذيين والفرق العاملة المتفرعة عنه

٢٨. حضرت منظمة السياحة العالمية جلسات اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التي عُقدت بالتزامن في نيويورك، بتاريخ ٨-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. تضمنت الاجتماعات عقد مناقشات بشأن تحديد استجابة الأمم المتحدة لأزمات الإيبولا، وأيضًا مع مراجعة عددٍ من المبادرات التي تهدف إلى زيادة مرونة الأمم المتحدة كمنظمة تضطلع بواجب الاستجابة لحالات الطوارئ، وتحسين الأمم المتحدة من خلال جعل آلياتها "ملائمة للغرض".

٢٩. حضرت منظمة السياحة العالمية أيضًا ورشة عمل للمسؤولين المُكَلَّفين بشؤون الأمن، عُقدت في فيينا، النمسا، بتاريخ ٢-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. خلال هذه الورشة، جرى استعراض المسائل المرتبطة بالأمن في ما يتعلق بمراكز عمل الأمم المتحدة الواقعة في أوروبا (فوضت منظمة السياحة العالمية المسؤولية لأمن الأمم المتحدة في إسبانيا).

٣٠. شاركت منظمة السياحة العالمية في الاجتماع نصف السنوي لوحدة التفتيش المشتركة الذي عُقد في جنيف، سويسرا، بتاريخ ٢-٣ تشرين الأول/أكتوبر، ٢٠١٤. تطرّق الاجتماع إلى التقارير المطلوبة من قبل وحدة التفتيش المشتركة حول آليات الرقابة الداخلية لدى كلّ منظمة، ومتابعة توصيات الوحدة المرعية.

٣١. بتاريخ ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، حضرت منظمة السياحة العالمية اجتماع فرقة العمل التابعة لشبكة المالية والميزانية المشتركة بين مجلس الرؤساء التنفيذيين/اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، والمعنية بالمعايير المحاسبية، وذلك في مقر الأمم المتحدة، نيويورك، وناقشت التقدّم المُحرَز في التنفيذ، بما في ذلك المسائل/التحديات والحلول المقترحة، وما بعد التنفيذ، والحفاظ على الامتثال بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، من بين جملة أمور أخرى. كذلك، حضرت منظمة السياحة العالمية اجتماعًا عبر الفيديو بين مجلس الرؤساء التنفيذيين/اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى/شبكة المالية والموازنة، في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، لمناقشة مسائل مثل مواءمة معدلات استرداد التكاليف، وتحليل الخيارات المفصلة في مشروع المقترح بشأن معدل استرداد التكلفة؛ ومسح الوكالات وردودهم.

٣٢. استضافت منظمة السياحة العالمية الدورة الثلاثين لشبكة الأمم المتحدة للموارد البشرية، في أمانة منظمة السياحة العالمية، بتاريخ ٣-٦ آذار/مارس ٢٠١٥، حيث تمّ التطرّق إلى مسائل مثل السنّ الإلزامي لفصل الموظفين، واستعراض التعويضات للجنة الخدمة المدنية الدولية، والقوى العاملة وتخطيط التعاقب، وغيرها من التحديات العامة والمسائل المتعلقة بالشبكة التي نُوقِشت.

٣٣. في الجلسة الحادية عشرة لشبكة السفر المشتركة بين الوكالات والتابعة للأمم المتحدة في تريست، إيطاليا، بتاريخ ٢٤-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، حيث كانت منظمة السياحة العالمية حاضرة، تضمنت أبرز المسائل التي تمّت مناقشتها مفاوضات الطيران المشتركة، وتحسين تدفق العمل في السفر، والأمن، والسلامة، كما تواصل استعراض تنفيذ النظام الموحد لقواعد السفر.

٣٤. حضرت منظمة السياحة العالمية الشبكة الثالثة والعشرين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في جنيف، سويسرا، (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤). عُقدت ورشة عمل امتدّت على يومين، بمشاركة من وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، فركزت على التصدي للتحديات المتعلقة بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم منظمات منظومة الأمم المتحدة لتصبح "ملائمة للغرض". وتمثّل النشاط الأبرز في استخدام نهج "الفكر التصميمي"، وهي منهجية تأتي بأفكار جديدة لمعالجة تحديات الأعمال.

٣٥. استضاف الفريق المختصّ بأمن المعلومات في الأمم المتحدة ٢٠١٤ التابع لشبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ندوة أمن المعلومات في فيينا، النمسا، (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)، بحضور منظمة السياحة العالمية. سعت الندوة السنوية، جنباً إلى جنب مع الشركاء من القطاع الخاص، إلى تحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك وتطوير خارطة طريق للتعاون، بما في ذلك الترويج لأفضل الممارسات والمقاربات المُنسقة بين منظمات منظومة الأمم المتحدة، للتصدي للتحديات المتزايدة.

٣٦. حضرت منظمة السياحة العالمية إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن - برنامج التأهيل الأمني (للمتخصصين بالشؤون الأمنية)، وبموجب وثيقة الجمعية العامة A/57/365^١، و A/RES/59/276^٢، وعلى النحو المفصّل في "الإطار الاستراتيجي لإدارة شؤون السلامة والأمن ٢٠٠٦-٢٠٠٩"، الهدف رقم ٢ "تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة المهنية بين الموظفين المعيّنين بشؤون الأمن في الأمم المتحدة".

ثانياً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٣٧. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن:

- (أ) يحيط علماً بمشاركة الأمانة الجارية في المسائل الموضوعية لمنظومة الأمم المتحدة، ويدعم مواصلة مشاركتها وانخراطها في تلك المسائل، كما في الفرق العاملة المتفرّعة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين؛
- (ب) ويعترف بقرار الأمانة القاضي بتعيين مسؤول اتّصال في جنيف، سويسرا، بهدف تحسين جهود التنسيق والتعاون التي تبذلها في ما يتّصل بالأمم المتحدة، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المنظمة في مجال حشد الموارد؛
- (ج) ويحيط علماً بأنشطة المنظمة في مجال المناداة بالسياحة كمحرك للنمو والتنمية الاقتصاديّين، بما في ذلك الأهمية المتزايدة التي اعترفت بها مجموعات البلدان الخاصة، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، والدول النامية غير الساحلية؛
- (د) ويعترف مع التقدير بعمل منظمة السياحة العالمية الجارية على برنامج الإطار العشري للسياحة المستدامة، ويشكر الدول الأعضاء فرنسا والمغرب وجمهورية كوريا على مشاركتها الناشطة ودعمها؛
- (هـ) ويدعم الأمانة في مواصلة مساهمتها في تصدي منظومة الأمم المتحدة لفيروس الإيبولا والمخاطر العالمية الشبيهة به، بما في ذلك تلك المرتبطة بالأمن السياحي؛
- (و) ويشجّع الأمانة على متابعة مشاركتها الناشطة في مختلف مجموعات ومسارات عمل الأمم المتحدة التي تتناول الإطار العام لغايات وأهداف ومؤشرات التنمية المستدامة، كجزء من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- (ز) ويواصل تشجيع الأمانة على المتابعة والمساهمة في التحضيرات للمؤتمر الثالث القادم حول تمويل التنمية (أديس أبابا، إثيوبيا، في تموز/يوليو ٢٠١٥)، والآليات المتّصلة به، إضافة إلى المبادرات الأخرى التي تهدف إلى تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

^١ A/57/365: http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/57/365
^٢ A/RES/59/276 (p.8): http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/59/276